ومرّة ثالثة يأتي الضرب محذوفاً[8] على وزن « مفاعي ب ـــ » ، ومثاله قول الشاعر يزيد بن حُذّاق الشني :

أقيموا بني النُّعمان عنا صدورَكُمْ وإلاّ تُقيموا ، صاغرين الرُّؤوسا

فعولُن	مفاعيلُن	فعولُنْ	مفاعِلُنْ	فعولُنْ	مفاعيلُنْ	فعولُنْ	مفاعي

فالعروض « صدوركم على وزن مفاعلن ب ـ ب ـ » مقبوضة ، والضرب « رُؤوساً » على وزن « مفاعي ب ـــ » محذوف ، **وهو النوع الثالث .**

وقد يأتي الضرب على وزن مفاعيلْ ب ـــ ه » شذوذاً ، فيكون معلولاً بالقصر « وهو حذف ساكن سببه الأخير وتسكين ما قبله » ، ومثاله قول الشاعر عمرو بن شاس[9] :

لطيفةُ طيِّ الكشح مُضمَرَةُ الحشا هضيمُ العناق هَوْنَةٌ غيرُ مجبالْ

فعولُ	مفاعيلُن	فعولُ	مفاعِلُنْ	فعولُنْ	مفاعِلُنْ	فعولُنْ	مفاعيلْ

تميلُ على مثل الكثيب كأنها نقاً كُلَّما حَرَّكْتَ جانبهُ مالْ

فعولُ	مفاعيلُن	فعولُ	مفاعلن	فعولُنْ	مفاعيلُنْ	فعولُ	مفاعيلْ

فالضرب في البيت الأول « رُجبالْ على وزن مفاعيلْ ب ـــ ه » ، والضرب في البيت الثاني « بَهومالْ » على وزن مفاعيلْ ب ـــ ه » ، وكلاهما مقصوران ، وهو شاذ .

---

(٨) القسطاس المستقيم ــ الزمخشري ، ص ٩٥ . والوافي ــ للتبريزي ، ص ٣٩

(٩) شرح تحفة الخليل ــ عبد الحميد راضي ، ص ٩٦